كـــــــلام آخـــــــر

من مآثر المطلك الصالح

■ يوسف المحمداوي

تصريحات بعض الضالعين في دهاليز السياسة كما يتصورون أصبحت لا تختلف كثيرا عن البيانات العسكرية التي تستعمر تلفزيون الطاغية!، في برامجيات حروبه الهوجاء، فلا غرابة إذا ما قلنا كان زمنه زمن البيانات، وهذا زمن التصريحات، الغريب أن تصريحاتهم تطلق وفق سياق البرنامج المنوع القديم من كل قطر أغنية!، ومن المصرحين سابقا ولاحقا السيد نائب رئيس الوزراء صالح المطلك، وقد تكون نكهة لتصريحاته سببها تسلمه لهذا المنصب غير الدستوري!بالقوة!، ضاربا عرض الحائط كل القرارات التي اتخذت ضده من قبل المحكمة الدستورية أو هيئة المساءلة والعدالة، فضلا عن تصريحات كبار الساسة والتي أصرت جميعها على إبعاد الرجل من المشاركة تحت ذريعة الاجتثاث!،ولكن للمصالحة عفوا المصالحة الوطنية أحكام، وليس هناك من دلائل على ارتباطه بأية جهة معادية للعملية السياسية، متجاهلين أن الرجل وفي عام ٢٠٠٦ أجرت معه صحيفة الشرق الأوسط حوارا موسعا نفى المطلك فيه أن تكون له علاقة بالمقاومة، وانقل لكم نص جوابه حرفيا على سؤال بشأن علاقته بها (لو كنت في المقاومة لأعلنت ذلك وبصوت عال، فانا صريح أكثر مما يجب، وهذا جزء من ضعف أدائي السياسي، لكنك لو سألتني فيما إذا كنت اقدر المقاومة لقلت لك نعم ولولاها لكان وضع العراق غير هذا!؟، وأنا التقي بعض الأحيان بأفراد من المقاومة حيث يراجعني قسم منهم ولا أسال عن أسمائهم أو أرقام هواتفهم ولا أحاول الاتصال بهم!؟، واعتقد انه بدون الحوار مع المقاومة لن يكون هناك حل في العراق وسيبقى العنف مستمرا ولن يبقى أمل لدى العراقيين، ويخطئ من يعتقد انه سيحكم وينعم بالحكم!؟).

والجميع يتذكر ما فعلته المقاومة المزعومة بالعراقيين في عام ٢٠٠٦ حيث الجثث المقطوعة الرأس تملأ شوارع وأزقة بغداد وبقية مدن العراق، والمفخخات تحصد بالأبرياء، والأحزمة الناسفة لا تميز بين الشيوخ والأطفال من العراقيين، وموسم حصاد للموت لا يماثله حصاد في التأريخ، ونائب رئيس الوزراء الحالي،يقدر القتلة ويلتقي بهم، لأنه لولاهم لكان وضع العراق غير هذا!!،"الله أكبر أي أناس تحكمنا"؟، وكيف تدار السياسة في العراق ووفق أية معايير، نعم إنها ديمقراطية الموت!؟ "وصدق الرجل حين قال من غير الحوار مع هؤلاء القتلة عفوا قال المقاومة لن يسكت صوت العنف، ولا أمل لنا في الحياة، ويخطئ من يقول انه ينعم بالحكم؟!، وتحققت نبوءة المطلك وهاهو يحكم، والحكومة تتعهد بعدم ملاحقة القتلة من الكتائب المسلحة المنضوية تحت يافطة المقاومة، بعد أن أصبح للمصالحة وزير عطوف رحوم بمن أضافوا لأرامل وأيتام الحروب قوافل أخرى، ففي أي غاب نعيش ووفق أية قوانين نعمل؟.

ومن اغرب تصريحات سيدنا المطلك والحديثة جدا ولكونه النائب الخدمي، قال وعلى شاشات التلفاز، أنه قرر أن يطالب المسؤولين الذين يمتلكون أكثر من عقار للسكن بحق تملك عقارا واحدا فقط، وقال بالحرف الواحد سأبدأ بنفسي، فرحت جدا، لأني اعرف أن هناك مسؤولا واحدا يمتلك ١١٨عقارا من الدرجة الأولى!، والرجل كما اعلم اشتراها من المال العام عفوا من النفط الخام عفوا من المال الخاص!، وهناك الكثير ممن يمتلكون اكثر من عقار على طريقة الحواسم،او كحصة من توزيع الغنائم، وبالتالي قرار السيد المطلك سيساهم ولو بنسبة بسيطة في حل أزمة السكن.

والحقيقة كنت مسرورا ولكنه أجهض سروري، بشرحه لمبررات قراره في نهاية حديثه قائلا" لأن هناك العديد من الوزراء الجدد لا يمتلكون دارا للسكن"!،ما أعدلك أيها الصالح! وأنت تساوي مابين إخوتك في الظلم عفوا الحكم مع بقية أقرانهم!؟.المهم لا يهم! ولكن أليس من حقنا أن نلطم؟.أن نتظاهر؟.

بمناسبة مرور ثماني سنوات على أحداث ٩ نيسان

مواطنون في ميسان: تفشي الفساد المالي أدى إلى التدهور في جميع المجالات

مشاريع متلكئة

□ ميسان / احمد البهادلي

اجمع مواطنون ومراقبون في محافظة ميسان على ان التجربة التي مر بها العراقيون طيلة الاعوام الثمانية منذ سقوط النظام السابق لم تأت بما كان ينشده العراقيون في الخروج من دائرة الدكتاتورية والاضطهاد إلى فضاء التقدم والازدهار وتحقيق المساواة بين أطياف المجتمع.

ويرى الناشط في مجال المجتمع المدني ضياء عبد الحسين أن تفشي الفساد الإداري والمالي في مؤسسات الدولة أدى إلى خلق حالة من التدهور في جميع المجالات وخصوصا ما يتعلق منها في تقديم الخدمات للمواطنين، مما افقد الثقة بين المواطن والمسؤول.

ويضيف عبد الحسين وينطبق هذا الحال على المنظومة السياسية التي بنيت على أساس المحاصصة الحزبية والتمسك بالمناصب الحكومية دون النظر إلى المصلحة العامة وخدمة المجتمع وبالتالي قاد ذلك إلى خلق فجوة بين المواطن و المسؤول.

فيما يقول التربوي زكي طارش إن ما شهده العراق من تغيير منذ ثماني سنوات لم يضف إلى قطاع التعليم التربوي ما كان يصبو إليه من تطور ملموس فما زالت المدارس الطينية وغيرها من التي بنيت من قصب البردي منتشرة في أصقاع المحافظة.

ويردف قائلا كما أن هناك مدارس آيلة للسقوط بسبب قدمها ناهيك عن الدوام المزدوج لطلاب المدارس وما يسببه من ارباك للكوادر التعليمية كما ان مستوى الخدمات المقدمة في مدارسنا هذا اليوم وخصوصا الصحية منها تكاد تكون معدمة، ويتساءل التربوي طارش أي مستوى ننشده من الطلبة أن يقدموه في ظل هكذا أوضاع يعيشها الطالب والأستاذ معا.

أما الصحفي حيدر العلاق فقال إن نصيب الإعلام من التغيير بعد التاسع من نيسان والى يومنا هذا كان في زيادة كم المؤسسات الإعلامية المرئية و المسموعة أو المقروءة منها دون الاهتمام بالمضمون عند الكثير منها وهذا ما خلق فوضى إعلامية.

ويضيف العلاق أن المتلقي بدأ يميز بين المضامين الإعلامية التي تحملها تلك المؤسسات ويميل إلى ما هو جيد وبناء وترك الآخر ما جعل العديد من تلك المؤسسات تختفي بسرعة البرق التي بدأت بها، وهذا نتاج طبيعي في مجتمع يضم متلقين أذكياء.

أم حسن صاحبة الخمسين عاما وهي أم لخمسة أبناء فقدوا أباهم منذ عشرة سنوات وآثار التعب والإجهاد بدأت عليها لأنها هي من تكفلت برعاية الايتام، تقول كنت انشد الراحة والاستقرار والمستقبل المشرق لأبنائي الخمسة، إلا أن رياح التغيير لم تدق بابي، اثنان من أبنائي أكملوا دراستهم بفضل الله و ماكنة الخياطة هذه، التي أخذت كل ما املك من قوى ولكن هم الآن عاطلون عن العمل والسبب واضح ليس لدينا أناس متنفذون في الحكومة.

وتتابع أم حسن أما أبنائي الثلاثة الباقون فمازالوا في دراستهم الابتدائية وفي انتظار أن ينظموا إلى إخوتهم الاثنين ويبقى الحال على ما هو عليه. وذكر محمد قاسم صاحب محل لبيع الخضراوات يبلغ من العمر خمسة وستين عاما انه يعمل بهذه المهنة منذ عشرين سنة، وانه واكب الكثير من الأحداث التي مر بها العراق إلا أن الذكرى الثامنة للتغيير مرت علية كسابقاتها من السنين دون أن يشهد البلد والمحافظة الشيء اليسير مما يطمحون إليه، ويقف في مقدمتها مشكلة بل معضلة الكهرباء التي بقيت تراوح في مكانها وكأن السياسيين واصحاب الكراسي لا يسمعون نداءاتنا ومعاناتنا وعوائلنا حتى بدأنا نكيف أنفسنا مع وضعنا الجديد يصح أن نقول إنها ثماني سنوات عجاف على أمل أن تأتي بعدها سني الخير. ويتابع قاسم أن هناك بلداناً لا تملك ربع ما نملكه من ثروات وخيرات وهي تعيش في نعيم ورفاه لان فيها أناسا وضعوا مصلحة البلد والمواطن فوق كل اعتبار والتظاهرات التي نشهدها في بلدنا اليوم ما هي إلا البداية لغضب المجتمع من خيبة الأمل التي أصيب فيها من الواقع المرير الذي نعيشه اليوم من نقص الخدمات وتفشي الأمراض والبطالة.

العمليات الطبية تناقش مقترحات لرفع كفاءة التأهيل الطبي في العراق

□ بغداد / قيس عيدان

نفذت دائرة العمليات الطبية والخدمات المتخصصة في وزارة الصحة ورشة عمل حول الارتقاء بمستوى استجابة القطاع الصحي في العراق للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقة) وإعادة تأهيلهم في العاصمة الأردنية عمان.

وبين مدير عام الدائرة الدكتور حاسب لطيف علي أن الورشة التخصصية نفذت بالتعاون والتنسيق مع منظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر والهيئة الطبية الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، وبمشاركة مدير قسم التأهيل والوقاية من العوق في دائرة العمليات الطبية، ومدراء مستشفيات ومراكز تأهيل المعوقين ومصانع الأطراف الصناعية في بغداد والمحافظات، وممثل وزارة صحة إقليم كردستان وعدد من مدراء مراكز التأهيل ومصانع الأطراف الصناعية في الإقليم، و ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق ومدير برنامج التأهيل والإعاقة في مقر المنظمة إضافة إلى عدد من الخبراء في مقر المنظمة الإقليمي.

و ناقش المشاركون عددا من المقترحات الخاصة برفع كفاءة التأهيل الطبي في العراق. وأوضح مدير عام دائرة العمليات بان المشاركين في الورشة أصدروا وعلى ضوء الاجتماعات والمناقشات المعقودة على هامش الورشة عدة توصيات شملت التأكيد على اهمية توقيع ومصادقة العراق على الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ومفاتحة وزارة الخارجية بهذا الشأن. والتأكيد على اقرار قانون الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين والذي تم اقتراحه من قبل الوزارة وتمت مراجعته من قبل مجلس شورى الدولة، فضلا عن تنفيذ مشروع لتسجيل ذوي الإعاقة (ذوي الاحتياجات الخاصة) بعد مراجعة الاستمارة الخاصة بتسجيل اعداد ذوي الاعاقة من قبل منظمة الصحة العالمية ودائرة العمليات الطبية وتدريب الكوادر بخصوص الاستمارة .كما اوصت بوضع تقرير مفصل عن واقع حال الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة من قبل وزارات الدولة المختلفة (.اهمية التركيز على التأهيل المجتمعي لذوي الاعاقة والسيطرة على العوق .ويكون قسم التاهيل والوقاية من العوق في الدائرة و المحور لاية خدمات تأهيلية تقدمها الوزارة لذوي الاحتياجات الخاصة بالتنسيق مع دوائر الوزارة الاخرى كذلك قيام منظمة الصحة العالمية بدعم برامج التأهيل لذوي الاعاقة واهمية استغلال منحة المفوضية الأوروبية بهذا الخصوص. وضع آلية لمتابعة تنفيذ توصيات ورشة عمّان الخاصة بذوي الإعاقة مع مشاركة تجمع منظمات ذوي العاقة في تنفيذ هذه ، إلى ذلك أكد الوكيل الإداري لوزارة الصحة الدكتور خميس حسين السعد للمدى أمس أن الوزارة بالرغم من الظروف التي مر بها العراق من حروب وحصار واحتلال إلا أنها استمرت بتقديم كل الخدمات الممكنة للمواطن فضلا عن تقديمها شهداء وتضحيات كثيرة سواء من الملاك الطبي أو الصحي أو من الملاك الإداري والفني. مؤكدا أن الوزارة بذلت جهودا كبيرة من اجل إيصال الخدمات إلى كل مواطن عراقي أينما يكون وفي جميع الأوقات وفي أقسى الظروف. وأضاف أن الوزارة قد حرصت على توفير الأدوية ومنها أدوية الأمراض المزمنة وبنوعيات جيدة إذ يتم إيصالها إلى جميع المؤسسات الصحية بصورة سريعة وبكميات كبيرة. أما عن موضوع الايفادات خارج أو داخل العراق فقد أفاد الوكيل الإداري أن الايفادات تكون على نفقة دائرة الصحة ويتم شمول اغلب الموظفين بها وخاصة الذين يعملون في الاختصاصات الدقيقة لما للتدريب من دور فعال في تنمية الجانب الصحي .وعن الدرجات الوظيفية فقد أكد انه يتم توزيعها على العقود أولا ومن ثم توزع على باقي طلبات التوظيف.

مواطنو ذي قار يدعون إلى إدامة زخم التظاهرات الاحتجاجية

□ الناصرية / حسين العامل

دعا مثقفون في محافظة ذي قار إلى تفعيل دور المثقف في إدامة زخم التظاهرات المطلبية والاحتجاجية وذلك لتصحيح مسارات العملية السياسية .

وشدد المشاركون في الامسية النقاشية التي نظمها اتحاد أدباء وكتاب ذي قار لمناقشة دور المثقف في المرحلة الراهنة.

على تفعيل إسهامات المثقف في الدفاع عن قضايا الشعب المصيرية وعدم حصر دوره في الجانب الابداعي داعين في الوقت نفسه الى تشكيل مجاميع ضغط للتعجيل بعملية الإصلاح السياسي .

ونوه المشاركون في الامسية التي حضرتها نخبة من الادباء والفنانين والمثقفين وشاركت فيها المدى: الى ان التظاهرات التي شهدتها المدن العراقية مؤخرا اثبتت ان المثقف العراقي مع الناس ومطالبهم المشروعة مؤكدين اهمية اشاعة روح المواطنة ورفع الوعي الثقافي والفكري بين شريحة الشباب ولا سيما طلبة الجامعات وذلك عبر إعداد برامج ثقافية وتوعوية تهدف لاستنهاض الوعي الانتخابي في اختيار المرشح الأفضل كما أكدوا على أهمية التنسيق مع منظمات المجتمع المدني في المجال المذكور .

وكانت المدن العراقية ومن بينها محافظة ذي قار قد شهدت وطيلة الشهرين الماضيين سلسلة من التظاهرات المطلبية والفعاليات الاحتجاجية للمطالبة بالإصلاح السياسي وتحسين مستوى الخدمات وتأمين فرص العمل ومحاربة الفساد المالي والاداري .

كما حذر المشاركون في الأمسية التي عقدت على قاعة المركز الثقافي في الناصرية وتواصلت أعمالها على مدى ثلاث ساعات من انحسار الوعي الثقافي بين الأوساط الشعبية والنخب السياسية مشيرين إلى ما ينجم عن هذا الانحسار من انحسار سياسي تدفع ثمنه البلاد والعباد. منوهين إلى وجود مساع سياسية ورسمية لتغييب دور المثقف والمؤسسات الثقافية العراقية. فيما حذر مدير مكتب جريدة المدى في ذي قار وفي ورقة قدمها خلال الأمسية المذكورة من تجاهل الحكومات العراقية المتعاقبة لبرامج بناء الإنسان وسعيها إلى عسكرة المجتمع وإشاعة الأمية والتخلف، مشيرا إلى ارتفاع معدلات الأمية في العراق من صفر بالمائة إبان ثمانينيات القرن الماضي إلى ٢٠٪ خلال عام ٢٠١٠ فضلا عن تضخم المؤسسة العسكرية بصورة تثير المخاوف وتجعل من امكانية حدوث انقلابات عسكرية في المستقبل أمرا واردا، لافتا إلى ما قامت به الحكومات المتعاقبة من عمليات تجنيد شملت حتى الآن أكثر من مليون منتسب للمؤسسات الأمنية والعسكرية ما يعني وجود رجل امن واحد لكل ٣٠ مواطنا عراقيا.

كما شدد على اهمية التركيز على بناء دولة المؤسسات عبر تأسيس دولة مدنية تحترم حريات وكرامة الانسان وتلتزم باللوائح والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان . وكانت الامسية النقاشية قد تضمنت سبعة محاور رئيسية هي ١- واقع الثقافة العراقية(المؤسسات/ الانتاج/ حرية التعبير) بعد التغيير وموقف المثقف منه. ٢- موقف المثقف من العملية السياسية والنظام الديمقراطي القائم في العراق. ٣- دور المثقف في تكريس ثقافة المطالبة الجماهيرية السلمية بحقوق المواطن العراقي.٤- مشروع المثقف في اصلاح النظام السياسي العراقي وآليات هذا المشروع. ٥- علاقة المثقف بالمؤسسة الدينية وتطلعاته لبناء مجتمع مدني تعددي. ٦- تصورات المثقف لطبيعة العلاقة بالحكومات المحلية العراقية (مجالس المحافظات والمحافظات). ٧- الإنتاج الثقافي وانعكاساته على البنية الاجتماعية للمجتمع العراقي وآليات تسويق الفعل الثقافي بين أوساط العامة.

من المحافظات

الانبار:

مشروع لبناء مركزين للمعاقين

قال مدير دائرة صحة أنبار الدكتور خضير خلف شلال إن دائرته تستعد لبناء مشروع تأهيل المعاقين في مدينتي الفلوجة والرمادي. وأوضح أن وزارة الصحة خصصت ميزانية لمشروع لبناء مركز تأهيل المعوقين على الخطة الاستثمارية للوزارة في الرمادي، بالإضافة إلى مشروع لفتح مركز ممثال في مدينة الفلوجة. وأضاف شلال إن دائرة الصحة وزعت معينات طبية وكراسي متحركة للمعاقين بصورة مجانية. إلى ذلك طالبت عدد من أسر المعاقين بإرسالهم أفراد عائلتهم من المعاقين للعلاج خارج البلاد.

كربلاء:

القبض على تاجر حبوب مخدرة

ألقت الأجهزة الأمنية في كربلاء القبض على تاجر حبوب مخدرة فيما حكمت المحاكم بالمدينة أحكاما تتراوح بين ٣-٧ سنوات على مجموعة أخرى تتاجر بنفس المادة بحسب الناطق الرسمي باسم قيادة شرطة كربلاء.

وقال المقدم (علاء الغانمي) في تصريح لموقع نون امس الاحد ان شرطة المحافظة القت القبض على تاجر حبوب مخدرة وبحوزته ٢٥٠٠ حبة مخدره ، مؤكدا ان المحاكم بالمدينة اصدرت احكامها القضائية لمجموعة متهمين ضبطت بحوزتهم ما يقارب ٣٠ الف حبة مخدرة" .

واسط:

إمكانية فتح سوق حرة

بحث رئيس مجلس محافظة واسط الحاج محمود عبد الرضا طلال ونائب رئيس المجلس مهدي علي جابر الموسوي مع وفد إيراني إمكانية فتح سوق حرة بين العراق وإيران من اجل النهوض بالواقع الاقتصادي بين البلدين وإيجاد سوق حرة يتم من خلالها تفعيل الجانب التجاري كما نوقش خلال اللقاء إمكانية انجاز العديد من مشاريع البنى التحتية من خلال تعبيد الطرق وبناء مدارس ومستشفى لمرضى الثلاسيميا واعرب رئيس مجلس محافظة واسط عن تفاؤله بنجاح هذه الزيارة لهذه الشركة مشيرا الى ضرورة تفعيل الجانب التجاري من خلال توسيع المنفذ الحدودي بين البلدين بإنشاء سوق تجارية حرة، واطلع الوفد الإيراني ميدانيا على مواقع العمل في المحافظة .

الناصرية:

افتتاح مشروع النفاذ الضوئي

وزير الاتصالات يفتتح مشروع النفاذ الضوئي في ذي قار ويعلن عن مجمع سكني لمنتسبي الوزارة وإسقاط

افتتح وزير الاتصالات، امس الأحد، مشروع النفاذ الضوئي الأول في العراق في ذي قار، بكلفة خمسة مليارات دينار. وزير الاتصالات المهندس محمد توفيق علاوي أكد لشبكة أخبار الناصرية انه هذا المشروع يعتبر المشروع الأول في العراق، وهو من المشاريع الأكثر تطورا في عالم الاتصال من نقل خدمة الهاتف والانترنت والتلفزيون والفيديو وخدمة الـ VTC المحادثة المباشرة بين الأشخاص.

خبراء يتوقعون عجزاً في إيرادات نهري دجلة والفرات

□ بغداد / الإخبارية

توقع خبراء زراعيون حصول عجز في إيرادات نهري دجلة والفرات يزيد عن ٤٣ بالمئة في العام ٢٠١٥. وقالوا :إن العراق يقع في منطقة جافة إلى شبه جافة، بحيث لا يزيد المعدل السنوي للإمطار عن ٢٠٠ ملم، مشيرين إلى أن نصف مساحة العراق تقريباً منطقة صحراوية لا يزيد الساقط المطري فيها على ٥٠ ملم/السنة.

وأشار الخبراء إلى أن معظم ما تبقى من العراق يستفاد من تساقط يتراوح مابين ١٥٠ ـ ٤٥٠ ملم/السنة،عدا بعض المناطق الجبلية المحدودة في الشمالي الشرقي من العراق التي يصل فيها التساقط الى نحو ١٠٠٠ ملم/السنة.

وبين الخبراء بحسب الوكالة الإخبارية للإنباء أمس الأحد: ان وزارة الموارد المائية ترتبط بدرجة كبيرة بكمية الأمطار والثلوج التي تتساقط في أحواض الأنهر الرئيسية (دجلة وروافده والفرات)،وكذلك بسياسة تشغيل السدود والخزانات المقامة في أعالي الأنهر المشتركة في كل من تركيا وسوريا وإيران ولا توجد اتفاقية دولية لقسمة المياه بين العراق وهذه الدول، مما يجعل الموارد المائية المتاحة للعراق متذبذبة من سنة إلى أخرى، وتتدهور نوعيتها نتيجة الخزن وبسبب المياه الملوثة المصرفة إليها من مختلف الأنشطة الصناعية والزراعية والاستخدامات البشرية، مؤكدين أن العراق سيشهد مزيداً من النقص في الموارد المائية وتدني نوعيتها بعد استكمال تركيا مشاريعها الإروائية، حيث تسعى كل من تركيا وسوريا إلى استزراع أكثر من ٢,٤ مليون هكتار تروى في حوض الفرات وحوالي مليون هكتار تروى في حوض دجلة.

ونوه الخبراء إلى انه سيترتب على ذلك حصول عجز في إيرادات نهري دجلة والفرات يزيد عن ٤٣ بالمئة في العام ٢٠١٥،مرجحين ان تقوم وزارة الموارد المائية بتحديث الموازنة المائية للعراق (التخطيط الشامل لموارد المياه والأراضي)، وعلى ضوء نتائج هذه الدراسة سيتم وضع السياسات الخاصة بإدارة واستثمار الموارد المائية والأراضي بالشكل الأمثل. وأوضح الخبراء الزراعيون انه على الصعيد الخارجي يتطلب التحرك الدبلوماسي للوصول الى قسمة عادلة للمياه تضمن تقليل الأضرار الناتجة عن شحة المياه وبصورة مكثفة مع الدول المتشاطئة لغرض الحصول على حقوق العراق المائية المكتسبة ضمن اتفاقيات ومعاهدات إستراتيجية مبنية على حزمة المصالح المشتركة مع هذه الدول.

فيما حذر باحثون في محافظة نينوى، من خطورة إنشاء سد تركي على نهر دجلة، داعين الحكومة إلى اللجوء للقانون الدولي لحل تلك المشكلة.

وقال الأستاذ في قسم هندسة الموارد المائية بجامعة رعد رزوقي خلال ندوة علمية عقدها قسم الموارد المائية في جامعة الموصل،إن شروع تركيا ببناء سد (اليسو)على نهر دجلة والذي يتجاوز خزنه للمياه ١١ مليار مكعب من الماء سيؤثر سلبا على كمية المياه الداخلة للعراق من دولة المنبع تركيا،مبينا أن التأثير سيشمل الزراعة وتوليد الطاقة الكهربائية وجوانب اخرى.

ودعا رزوقي الحكومة إلى اللجوء للقانون الدولي لمعالجة هذه المشكلة من خلال الاستغلال المشترك للمصادر المائية بين الدول المتشاطئة،مشددا على ضرورة الإدارة المثلى لاستخدام الموارد المائية من خلال اتخاذ تدابير مستقبلية بإقامة السدود والخزانات واستغلال المياه بصورة عامة،فضلا عن معالجة مياه الصرف الصحي والاستفادة منها.

ويعتبر سد أليسو الذي تقوم تركيا ببنائه على نهر دجلة،أكبر سدود تركيا،وسينتج لها طاقة مائية كبيرة تؤمن لها احتياجاتها من المياه،ومن المقرر أن ينتهي العمل بهذا السد في حلول عام ٢٠١٣.

من جانبه قال المهندس مسعود محمد حسين من المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية الشمالية في تصريحات صحفية،إن ٧٥ بالمئة من الطاقة الكهربائية تذهب هدرا جراء هدر مياه نهري دجلة والفرات والجداول الأخرى وضياعها في البحر،داعيا الجهات المعنية الى استغلال هذه المياه من خلال إنشاء السدود وبناء المحطات الكهربائية للاستفادة منها وتعزيز ومعالجة النقص الحاصل حاليا في الطاقة الكهربائية.

فيما قال الأستاذ في قسم هندسة الموارد المائية بجامعة الموصل باسل خضر داود في تصريحات صحفية،إنه قدم عدة مقترحات للجنة المشرفة على الندوة تتضمن حلول لمشكلة الواقع المائي في العراق،لافتا الى أن الورقة بينت إمكانية معالجة مشكلة الموارد المائية داخل العراق من خلال استغلال مياه الأمطار التي تتساقط في فصلي الشتاء والربيع.